A/AC.109/L.1878/Rev.1
13 July 1998
ARABIC

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

مسألة كاليدونيا الجديدة

بابوا غينيا الجديدة وفيجي: مشروع قرار

إن اللجنة الخاصة

وقد نظرت في مسألة كاليدونيا الجديدة.

وإذ تعيد تأكيد حق الشعوب في تقرير المصير على النحو المبين في ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تشير إلى قراري الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠
و ١٥٤١ (د - ١٥) المؤرخ ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠،

وإذ تلاحظ أهمية التدابير الإيجابية التي تتبعها السلطات الفرنسية في كاليدونيا الجديدة، بالتعاون مع جميع قطاعات السكان، عملا على تشجيع التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ذلك الإقليم، بما في ذلك التدابير المتبعة في مجال حماية البيئة والإجراءات المتعلقة بإساءة استعمال المخدرات والاتجار بها، بغية تهيئة إطار لتقدير الإقليم سلميا نحو تقرير المصير،

وإذ تلاحظ أيضا في هذا السياق أهمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية العادلة فضلا عن الحوار المستمر فيما بين الأطراف المعنية في كاليدونيا الجديدة في التحضير لعملية تقرير المصير في كاليدونيا الجديدة،

وإذ ترحب بتعزيز عملية استعراض اتفاقيات ماتينيون^(١) عن طريق زيادة تواتر فترات عقد اجتماعات التنسيق،

^(١) انظر: A/AC.109/1000، الفقرات ١٤-٩.

وإذ تلاحظ مع الارتياح تكثيف الاتصالات بين كاليدونيا الجديدة والبلدان المجاورة في منطقة جنوب المحيط الهادئ،

١ - ترحب بالتطورات الهامة التي حدثت في كاليدونيا الجديدة على نحو ما يحسده توقع ممثلي كاليدونيا الجديدة وحكومة فرنسا على اتفاق نوميا المؤرخ ٥ أيار / مايو ١٩٩٨^(٢)؛

٢ - تلاحظ الأحكام ذات الصلة في اتفاق نوميا الرامية إلى أن تؤخذ في الاعتبار على نطاق أوسع هوية الكاناك في المنظمات السياسية والاجتماعية للكاليدونيا الجديدة، وأيضاً أحكام الاتفاق المتعلقة بالتحكم في الهجرة وحماية العمالة المحلية؛

٣ - تلاحظ الأحكام ذات الصلة في اتفاق نوميا التي مقادها أن بوسع كاليدونيا الجديدة أن تصبح عضواً أو عضواً منتسباً في منظمات دولية معينة (مثل المنظمات الدولية في منطقة المحيط الهادئ، والأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة العمل الدولية، وما إلى ذلك، وفقاً للوائحها)؛

٤ - تلاحظ ما تم الاتفاق عليه بين الموقعين على اتفاق نوميا بأن يوجه انتباه الأمم المتحدة إلى التقدم المحرز في عملية التحرير؛

٥ - تدعو الدولة القائمة بالإدارة إلى أن تنظر في توجيه الدعوة إلىبعثة معلومات لزيارة كاليدونيا الجديدة لدى إقامة المؤسسات الجديدة، ويمكن لهذه البعثة أن تتالف من ممثلي من بلدان منطقة المحيط الهادئ؛

٦ - تطلب من الدولة القائمة بالإدارة إحالة المعلومات المتعلقة بالحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كاليدونيا الجديدة إلى الأمين العام للأمم المتحدة؛

٧ - تحث جميع الأطراف المعنية علىمواصلة حوارها بروح من التألف، وذلك لصالح شعب كاليدونيا الجديدة بأكمله وانطلاقاً من النتائج الإيجابية لاستعراض اتفاقيات ماتينيون ونوميا؛

٨ - تدعو جميع الأطراف المعنية إلى مواصلة العمل على إيجاد إطار لتقديم الإقليم سلمياً نحو عملية تقرير للمصير، تكون فيها جميع الخيارات مفتوحة وتصون حقوق جميع سكان كاليدونيا الجديدة وفقاً

(٢) انظر A/AC.109/2114، المرفق.

لنص وروح اتفاقيات ماتينيون ونوميا التي تقوم على أساس مبدأ أن يكون سكان كاليدونيا الجديدة هم الذين يختارون الطريقة التي يتحكمون بها في مصيرهم؛

٩ - ترحب بالتدابير التي اتخذت لتعزيز وتنوع اقتصاد كاليدونيا الجديدة في جميع الميادين وتشجع على اتخاذ مزيد من هذه التدابير وفقاً لروح اتفاقيات ماتينيون ونوميا؛

١٠ - ترحب أيضاً بأهمية التي توليه أطراف اتفاقيات ماتينيون ونوميا لتحقيق قدر أكبر من التقدم في مجالات الإسكان والعمالة والتدريب والتعليم والرعاية الصحية في كاليدونيا الجديدة؛

١١ - تنوه بمساهمة مركز الثقافة الميلانيزي في حماية الثقافة المحلية الأصلية للكاليدونيا الجديدة؛

١٢ - تحيط علماً بالمبادرات الإيجابية التي تهدف إلى حماية البيئة الطبيعية للكاليدونيا الجديدة، وبخاصة عملية "زونيكو" التي ترمي إلى رسم خرائط للموارد البحرية داخل المنطقة الاقتصادية للكاليدونيا الجديدة وتقدير تلك الموارد؛

١٣ - تنوه بالصلات الوثيقة بين كاليدونيا الجديدة وشعوب جنوب المحيط الهادئ، وبالإجراءات الإيجابية التي تتخذها السلطات الفرنسية والإقليمية لتسهيل زيادة تطوير تلك الصلات، بما في ذلك إقامة صلات أوّلية مع البلدان الأعضاء في منتدى جنوب المحيط الهادئ؛

١٤ - ترحب بوجه خاص، في هذا الصدد، بالزيارات المتواصلة التي تقوم بها وفود رفيعة المستوى من بلدان منطقة المحيط الهادئ إلى كاليدونيا الجديدة والزيارات التي تقوم بها وفود رفيعة المستوى من كاليدونيا الجديدة إلى البلدان الأعضاء في منتدى جنوب المحيط الهادئ؛

١٥ - تقر أن تبقى العملية الجارية الآخذة في الوضوح في كاليدونيا الجديدة نتيجة التوقيع على اتفاق نوميا قيد النظر المستمر؛

١٦ - تقر أيضاً أن تواصل النظر في مسألة إقليم كاليدونيا الجديدة غير المتمتع بالحكم الذاتي وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين.